

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَمِنْ ذُلِّهِ سَخِينُ الْعَيْنِ لِأَنَّ دُمُوعَهُ سُخْنَةٌ وَكَذَلِكَ دُمُوعُ الْحُزْنِ
وَقَدْ سَخُنَ يَسْخُنُ سُخُونًا وَأَسْخَنَتْ الشَّيْءُ وَسَخْنَتِ الْعَيْنُ أَيْ
حَزِنَتْ وَهِيَ تَسْخُنُ سُخْنًا وَسُخْنَةٌ وَسُخُونَةٌ وَسَخْنَتِ عَيْنُكَ
وَأَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَكَ وَأَنْتَ سَخِينُ عَيْنٍ وَعَلَيْهِ سَخْنَةٌ مِنْ
الْحُمَّى مُتَحَرِّكَةٌ .

سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : السَّخِينُ الْمُرُورُ الَّتِي يُخْفَرُ بِهَا
وَأَنْشَدَنَا : لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا عَارِمًا ... آمَرْتُ نَفْسِي
فَأَشْتَرَيْتُ سَالِمًا أَحْمَرَ ذَا مَنَّاكِبٍ عُلَاكِمًا ... يَضْرِبُ بِالسَّخِينِ
ضَرْبًا كَالِمَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِسْخَنَةُ : الْبُرْمَةُ الصَّغِيرَةُ